المكتبة الصوفية

الطبقات الكبرى

المسمى لواقح الأنوار القدسية في مناقب العلماء والصوفية

للعارف بالله الإمام عبد الوهاب الشعراني

تحقيق وضبط

أ.د./ أحمد عبد الرحيم السايح　　　المستشار/ توفيق علي وهبة

الجزء الثاني

الناشر
مكتبة الثقافة الدينية

الطبعة الأولى

١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م

الناشر
مكتبة الثقافة الدينية
٥٢٦ شارع بورسعيد / القاهرة
ت: ٥٩٢٢٦٢٠ - ٥٩٣٨٤١١ / فاكس: ٥٩٣٦٢٧٧
ص.ب ٢١ توزيع الظاهر - القاهرة
E-mail:alsakafa_alDinaya@hotmail.com

رقم الايداع	٢٠٠٥/٧٧٢٥
الترقيم الدولي I.S.B.N	977-341 - 201-6

فهرسة الجزء الثانى

من الطبقات الكبرى لسيدي عبد الوهاب الشعراني ﷺ

كمال قبولك لذلك ونقص استعدادك.

وكان يقول: إذا اعتنى الحق تعالى بعبده أماته عن كل حركة ولا نفع فيها له أو لأحد من الخلق وقد وقع لي ذلك فلا اجد قوة إلا حال فعل خير او قول خير وفي غير ذلك اعجز عن عصر ليمونة فانا ميت في صورة حي.

وكان يقول: لا تطلب ان لا يكون لك حاسد ولا ان لا يحسدك حاسد فقد طلب ان لا يكون له نعمة ومن طلب الوقاية من شر الحاسد المتحقق الحسد فقد طلب ظهور النعمة عليه مع الأمان من التشويش فيها فافهم فلذلك قال تعالى: ﴿ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِي ٱلۡعُقَدِ ۝٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾[1] واتى بإذا ولم يقل إن حسد فافهم.

وكان يقول: العليم الحكيم الهادي إذا تحول لأهل زمانه في صورة آدمية فظاهره إمام هدى لأهل زمانه وباطنه الرباني رب لأهل زمانه اي سيد اتاهم في صورة يعرفونه بها ولا يراه من هذه الحيثية إلا من مات للموتة للعنوية بأن تجردت نفسه عن اوهامها البهيمية كما اشار إليه حديث: «إنكم لن تروا ربكم حتى تموتوا».

وكان يقول: إن علي بن ابي طالب ﷺ رفع كما رفع عيسى عليه السلام وسينزل كما ينزل عيسى عليه السلام.

وقلت: وبذلك قال سيدي علي الخواص ﷺ فسمعته يقول: إن نوحًا عليه السلام ابقى من السفينة لوحًا على اسم علي بن ابي طالب ﷺ يرفع عليه إلى السماء فلم يزل محفوظًا في صيانة القدرة حتى رفع علي بن ابي طالب ﷺ [2] فالله اعلم بذلك.

وكان يقول: العارف بالله إذا ذكر الله رأى الله تعالى يذكر نفسه وهو يسمعه وهكذا من عرف هذا العارف حق اليقين فإنه عين معروفه فافهم.

وكان يقول: حقيقة المريد المخصوص من أستاذه بمنزلة ما يراه الناظر في المرآة من نفسه مطابقًا بواسطتها فافهم.

وكان ﷺ يقول: العورة محل الخيانة فالمعصوم من ليس فيه محل الخيانة فلا عورة له ومن ستر الحق عورته أمن روعته إذ لا روعة إلا من خائن على ما انت له صائن فافهم.

---

(١) سورة الفلق.

(٢) هذا كلام لم يصح وليس عليه اي دليل.